

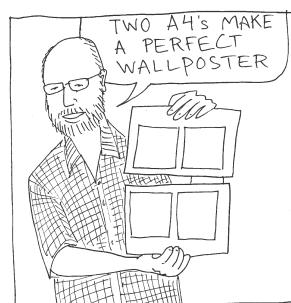
**بإمكان تعليق الملصقات الجدرانية في أي مكان تقريباً**



**تشجع الملصقات الجدرانية حواراً في المجتمع**



**إن إعداد الملصقات الجدرانية بسيط وغير مكلف**



**COMICS  
POWER!**

always!

4/2005

**World Comics-Finland**

Vanamontie 4 E 156

01350, Vantaa, Finland

telephone +358-9-8736751 or cell

phone +358-40-5318235

e-mail [leif.packalen@worldcomics.fi](mailto:leif.packalen@worldcomics.fi)

**website:** [www.worldcomics.fi](http://www.worldcomics.fi)

## برنامج نموذجي لورشة عمل

**الوزيع:** يتم تعليق أو لصق الملصقات الجدرانية في موقع شتى في المجتمع.



**المرحلة الأولى:** يتم تعريف المشاركون على أسلوب الرسوم الهزلية وعرض ملصقات جدرانية ذات رسوم هزلية تم تحضيرها من قبل مجموعات سابقة شبيهة. بعد ذلك يجب أن تتبع بعد التمرينات لإثبات أنه بالإمكان القيام بتجهيز الرسوم الهزلية حتى عندما يتمتع المرء بمهارات محدودة في فن الرسم ولا يجيد. يلي هذا حوار حول الموضوع المختار وتوجيهه متعلق بما هي الحملات التي تدار باستخدام الرسوم الهزلية.

بعد هذا يكون المشاركون جاهزون لتأليف رواياتهم (عقدة القصة وشخصيتها الأساسية) والبلي بها يعبرون عن وجهات نظرهم. تتم قراءة القصص بصوت مرتفع والتعليق عليها من قبل الأكفاء من الطاقم المنظم ومناقشتها في المجموعة.

**المرحلة الثانية:** يتم وضع القصة في أربع لوحات (رسوم هزلية جدرانية) ويقوم المشاركون بتحضير المخطوط البصري بوضع فيه مسودات الرسوم والنصوص. يدور المنظمون بين المشاركون لمراجعة ما أتوا به ولتقدير سهولة القراءة وفهم أعمالهم (العلاقة بين النص والرسمة، ترتيب القراءة، الوضوح في فهم المحتويات وما إلى ذلك).



ومن المهم هنا ألا يقوم الطاقم المنظم بالتأثير بشكل كبير على مضمون القصة بل أن يركز على مدى وضوحها. عندما يجهز النص المنظور سوف يبدأ العمل الفي النهائي.

**المرحلة الثالثة:** يباشر المشاركون بتجهيز المرحلة النهائية من اللوحات الفنية. في بداية الأمر يقومون بخطيط المسودات بقلم الرصاص، وتضبط تلك المسودات قبل التجفير. يحصل كل مشارك على إرشاد خاص به في عملية التجفير لأن هذه مرحلة حاسمة ويجب على المشارك أن يكون واثقاً بنفسه وعمله قبل الإبتداء بها.

يمتلك المشاركون المهارات الأساسية المطلوبة في عملية إصدار الملصقات الجدرانية للرسوم الهزلية تتعلق بالموضوعات التي تختص بنشرها منظمتهم غير الحكومية.

**المرحلة الرابعة:** يكمل التجهيز النهائي للوحات الفنية وإذا احتاج الأمر يتم تعديل الأخطاء. في حال توفر آلة التصوير يتم تصوير الملصقات الجدرانية في الورشة نفسها، وإلا فترسل النماذج الأصلية إلى معلم فيه آلة التصوير.

**التشجيع:** بما أن معظم نشطاء المنظمات غير الحكومية لا يشعرون بالثقة البالغة في مقرراتهم على الرسم، من الأهمية أن يحصلوا على تشجيع شديد وأن يتم التأكيد لهم على أهمية الرواية بحد ذاتها. فنشطاء المنظمات غير الحكومية غالباً ما يبرعون في تأليف القصص التي تتعلق ب مجالاتهم.

**المرحلة النهائية:** يتم إنهاء ورشة العمل بتعليق كافة الملصقات الجدرانية على الحائط ويقوم المشرفون على الورشة بالإدلاء بإفادتهم وتعليقاتهم. عندما يكون عدد المشاركون كبيراً تستغرق هذه العملية الكثير من الوقت لكن الخبرة أثبتت بأن هذه المرحلة أهم جزء من الورشة للمشاركون بها. في هذه المرحلة يجب أيضاً أن يتوصل المشرفون إلى اتفاق حول كيفية توزيع الملصقات.

## كيف يتم تنظيم وإدارة ورشة عمل حول موضوع الرسوم الهزلية كفعالية لنشاطاء المنظمات غير الحكومية



*Workshop in Tanzania. Drawing: Tarmo Koivisto, Finland.*

### المقومات الأساسية:

1. تحتاج إلى قاعة فيها طاولات تكفي جميع المشاركين
2. يجب أن تتوفر لوحة طباشير لكتابة عليها في القاعة
3. يجب أن تكون المساحات الفارغة على الحوائط كافية لعرض الرسوم الهزلية ومشاهدتها لتقديرها
4. يجب أن تتوفر آلة تصوير على مقربة من القاعة في دكان قريب مثلاً

### الكافئات الإنسانية:

تحتاج إلى شخص واحد من المنظمة  
تحتاج إلى شخص واحد لديه بعض المهارات والمواهب الخلاقة  
والإبداعية

### المشاركون:

من الجيد جمع من 15 إلى 20 مشاركاً. لو زاد العدد عن هذا  
لصعب تقدير الرسوم الهزلية سوية.

هناك فوارق بين المشاركين يتوجب أخذها بعين الاعتبار عند  
تصميم ورشة العمل.

إن نشطاء المنظمات غير الحكومية ليسوا في العادة ذوي  
مهارات عالية في فن الرسم ولكنهم في غالب الأمر يجيدون  
سرد القصص حول المواضيع التي ينشطون فيها. يجب على  
ورشات عملهم أن تتضمن الكثير من التمارين العملية المتعلقة  
بإصدار الرسوم الهزلية.

أما الفنانون فهم يجيدون الرسم وخلق الدراما في أعمالهم  
ولكنهم في الكثير من الأحيان ينفرون إلى المعلومات في  
المسائل المتعلقة بالموضوعات التي تهتم بها المنظمات غير  
الحكومية. على ورشات عملهم أن تتضمن الكثير من الخلفيات  
التي لها صلة بمواضيع المنظمات غير الحكومية.

الأحداث غالباً ما لا يمتلكون أي خبرة في أي مجال ولكن لديهم  
الرغبة في تجريب كل شيء. يجب على ورشات عملهم أن  
تتضمن الكثير عن كافة جوانب تحضير الرسوم الهزلية.



*Workshop in Tamil Nadu, India,  
Drawing: Sharad Sharma.*

## عينات لملاصقات جدرانية:

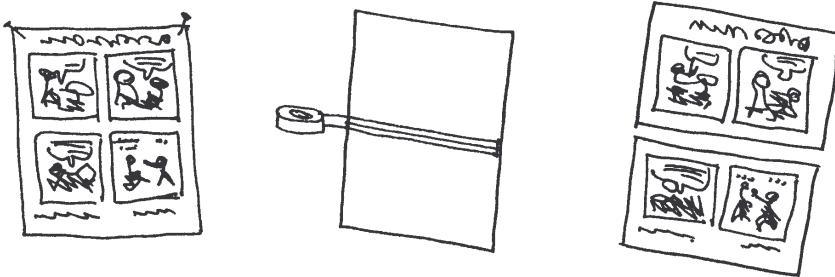
ପ୍ରମାଣିତ ହିଁ ହିଁ - ? ହିଁ ହିଁ ହିଁ



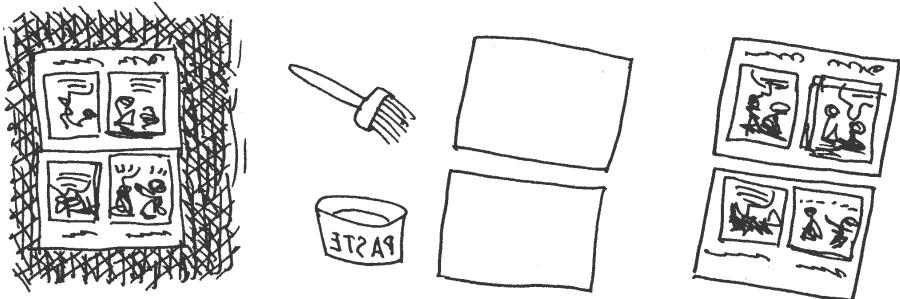
illay - A

الماء للجميع! إمرأتان فقيرتان يمنعهما ملاك أراض من جلب الماء. تقومان بالإتصال بمنظمة نساء غير حكومية تقوم بدورها بتنظيم تظاهرة. في النهاية يتم إلقاء القبض على المالك من قبل الشرطة. السيدة "فاللي" عضوة في جمعية تنمية المجتمع القروي في تينديفانام؛ قامت بإعداد ملصق الرسوم الهزلية هذا في إطار ورشة عمل نظمها وورلد كوميكس عام 2002.

# تعليق ملصقات الجدار



إذا كنت سوف تعلق ملصقات الجدار على سطح جاف  
بإمكانك إلصاقها ببعضها البعض من الخلف ومن ثم تثبيتها على  
الحائط.

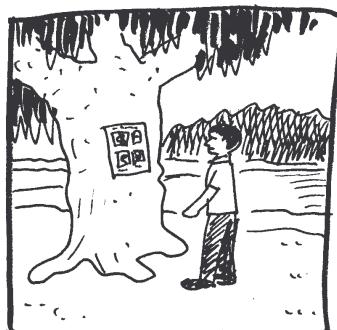


إذا ما كنت سوف تعلق ملصقات الجدار على حائط في الخارج  
فيستحسن حينذاك لصق الأجزاء مباشرة على الحائط بالغراء.

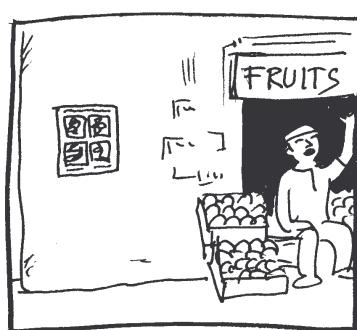
يجب وضع الملصقات في أماكن يتحرك فيها الناس بكثرة.  
ولكن عليك الحصول على إذن خاص بذلك من ملاكي البيوت  
إذا ما كنت سوف تعلق الملصق على حائطهم.



على جدران البيوت



على الشجر



بجانب دكان



على لوحة الإعلانات



عند موقف الباصات



على جدران خارجية

# تحبير الرسمة (ب)



## DEBATE IN THE COMMUNITY

هذا في النصف الأعلى ما تزال الرسومات تحت العمل أما في  
النصف الأدنى فقد تم محو خطوط المسودة المخططة يقام  
الرصاص بعد أن تم تحبيرها.

## تحبير الرسمة (أ)

إن عملية التحبير هي عبارة عن رسم الخطوط **بالحبر الأسود** فوق خطوط قلم الرصاص وتعبئته المساحات السوداء باللون الأسود.

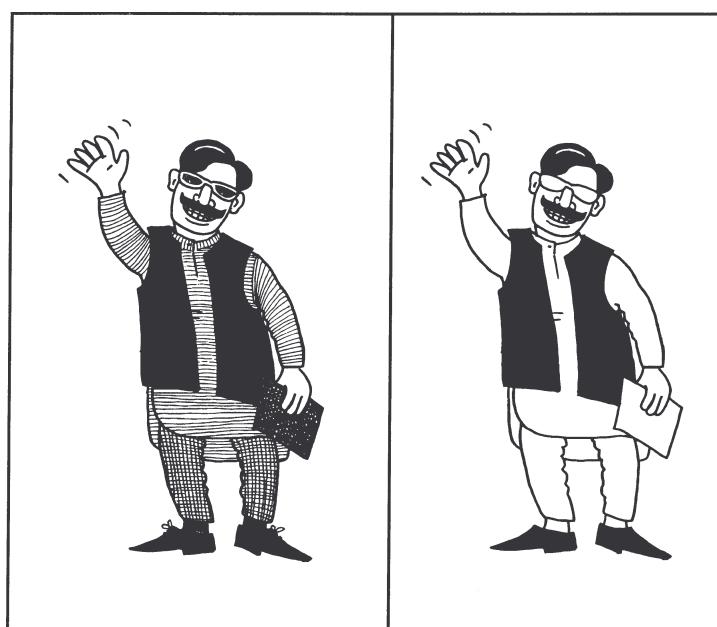
حالما يتم وضع خطوط الحبر الأسود الرئيسية، يمحى كل ما كان تحتها بقلم الرصاص.



تخلص من خطوط قلم  
الرصاص بمحوها

أرسم الخطوط بقلم رفيع

أولاً جهز رسمتك بقلم  
الرصاص



إملأ المساحات السوداء أضف علامات الأقمشة وغيرها من التفاصيل

## المبالغة!

إن المبالغة في الحجم، كما نرى في هذه القصة المتعلقة ببعوضة الملاريا، يساهم في إبراز المراد من الرسالة.

إن القارئ يعرف بالطبع بأن البعوضة ليست بهذا الحجم في الحقيقة.

عليك ألا تلجا إلى الكثير من المبالغات في القصة الواحدة.



المبالغة في الحركة. يضرب الرجل المرأة بحيث تطير في الهواء.



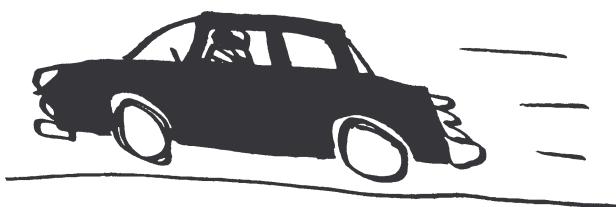
تعرض الرجل وهو ثمل إلى حادث أدى إلى بتر كلتي يديه. تأتي زوجته إلى المستشفى ومعها جرة من النبيذ المحلي وتقول له: "حاول شرب بعض هذا النبيذ الآن!"

هذا النوع من التصرف من غير المنتظر أن يحدث في الحقيقة، ولكن تصويره بهذا الشكل يضفي مفعولاً درامياً فعالاً.

## رسم الحركة والصوت والانطباعات الأخرى



الاتجاه والحركة



خطوط السرعة



فرملة قوية وصوتها



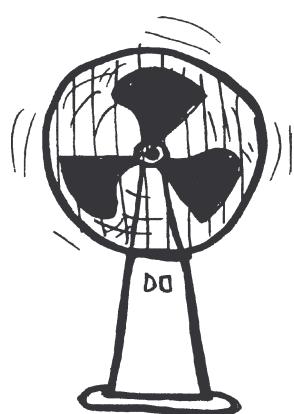
طابة تطرز مخرجة أصواتاً مع الحركة



ألم في الإبهام



موسيقى



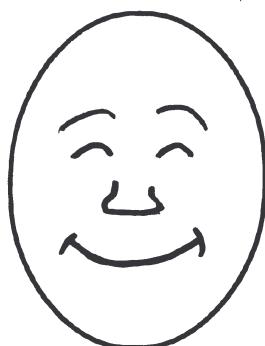
حركة دولبية مستمرة



حركة يد طفيفة

# رسم الوجوه

يتكون رسم الوجه من تغيير شكل العيون والحواجب والفم.



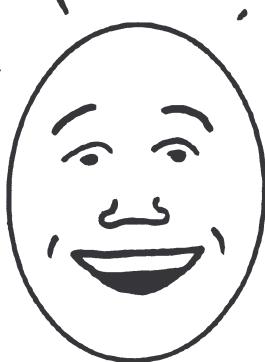
سعيد



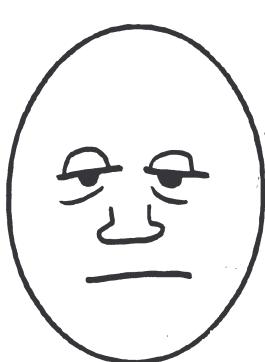
حزين



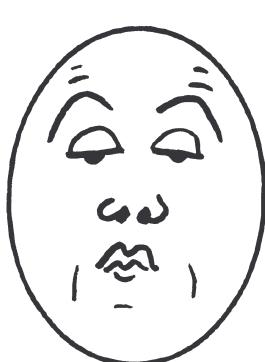
غاضب



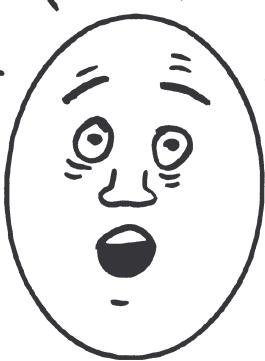
مبتهج



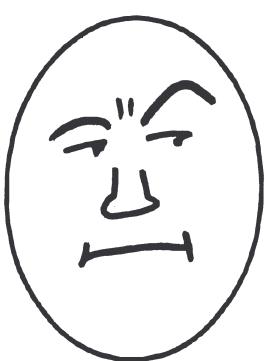
تعبان



فخور



مندهش



شكوك



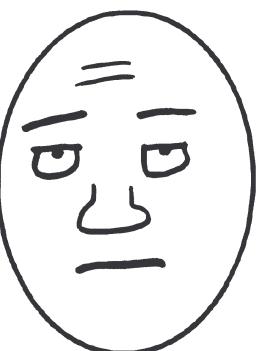
خجل



خائف



سکران



مكتتب

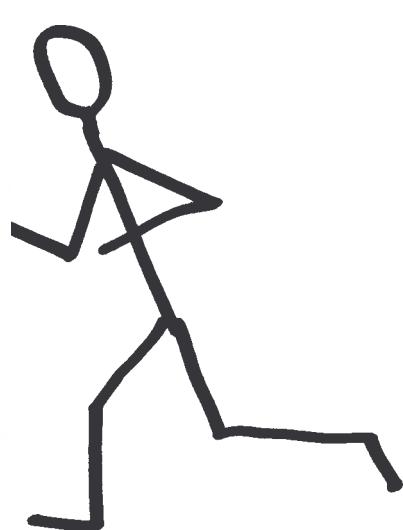
## رسم الشخصيات (ب)



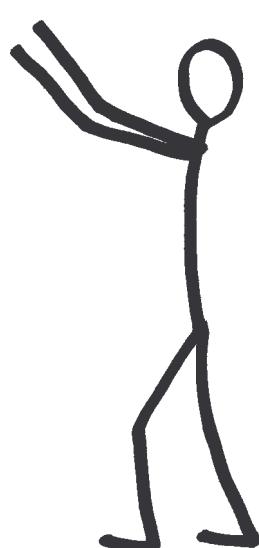
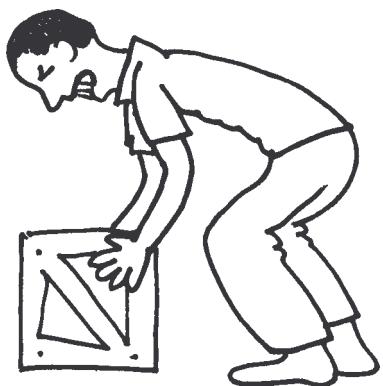
الخطوة الثالثة: خطط الشكل بقلم  
الجبر وأمح خطوط قلم الرصاص



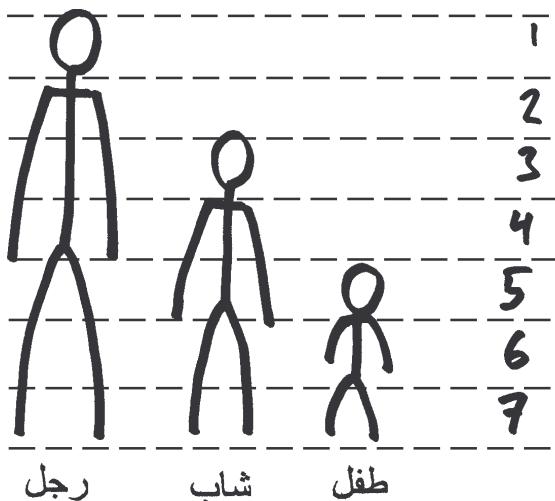
الخطوة الثانية: أضف  
اللحم والملابس



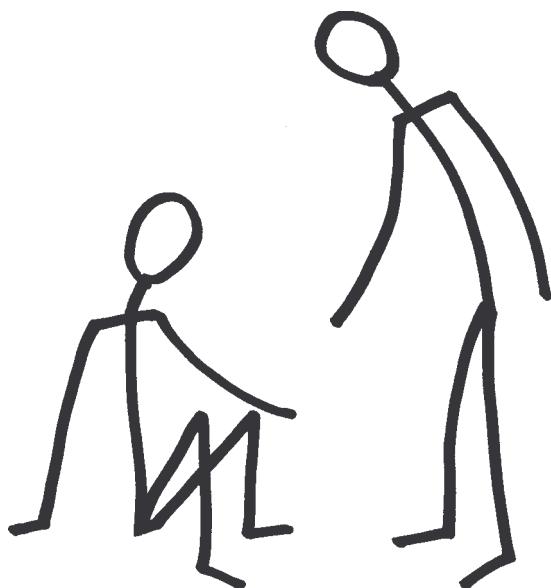
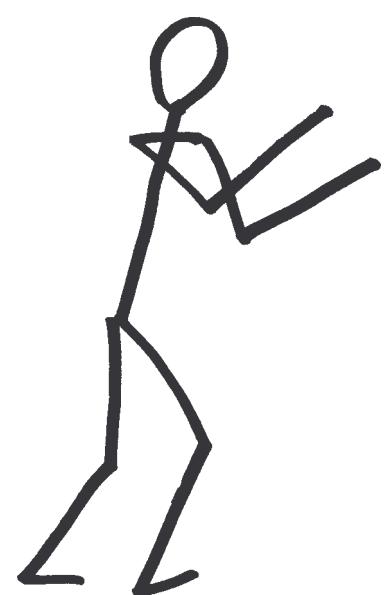
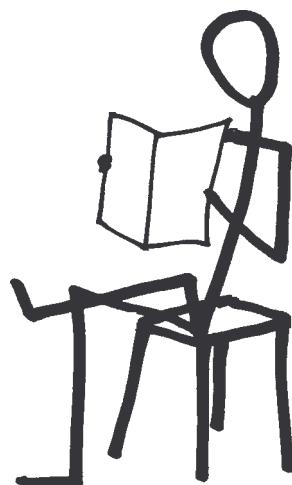
الخطوة الأولى: أرسم شكلًا عيدانياً



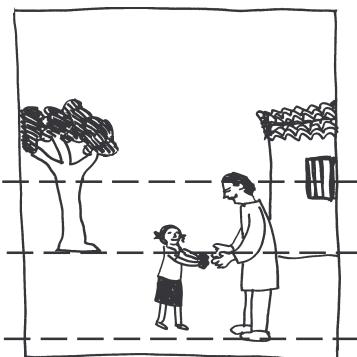
## رسم الشخصيات (أ)



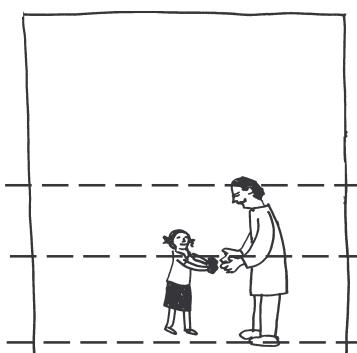
لا يشكل رسم الشخصيات صعوبة بالغة. في بادئ الأمر ترسم "شخص عود" ومن ثم تضعه في أوضاع مختلفة على سبيل التجربة.



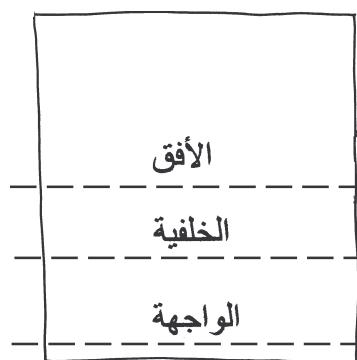
# زيادة العمق والمنظور



أرسم الأشكال الخلفية على الخط الخلفي



أرسم الشخصيات الرئيسية على الخط الأمامي



أرسم ثلاثة خطوط تساعدك على وضع كافة المطلوب



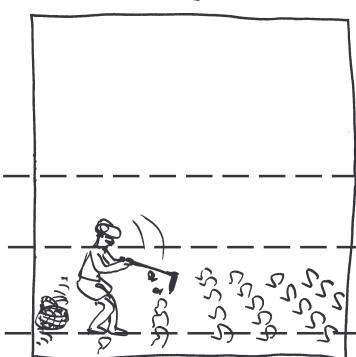
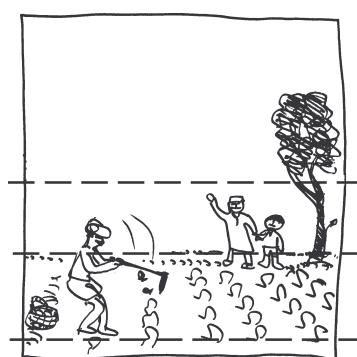
أضف بعض التفاصيل إن أحببت



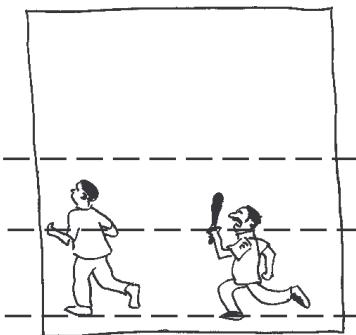
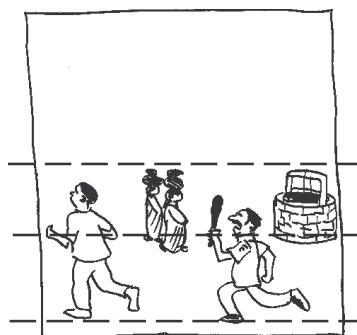
الآن، أمح خطوط القلم الرصاص



أرسم الأشكال بعيدة وخط الأفق



عينات أخرى



## الواجهة والخلفية

على الأحداث والحوار الذي يكونان محور القصة أن يوضع في الواجهة. أما الأحداث التي تساند القصة بصرياً فتوضع في الخلفية (هنا مثلاً: الشخص الذي يسرق البضائع من خلف الدكان المغلق).



أما هنا فيتم الحوار في الخلفية. من وجهة نظر القصة من الضروري أن يتضح بأن الحوار يتم خارج المدرسة.



في هذه القصة ينال الجمهور المتظاهر أهمية توازي أهمية الشرطي الذي يقبض على المالك. المساحة الفارغة المتروكة حول عملية إلقاء القبض تسهل ترجمة الأحداث بشكل مضبوط.



**إن إعطاء المساحة هي إعطاء الأهمية.**

## الغاوين في ملصقات الجدر الهزلية

بإمكانك تضمين الكثير من المعلومات في عنوان ملصق الرسوم الهزلية الجدارية. ولكنه يجب ألا يفصح العنوان هدف القصة، بل عليه فقط أن يهيء المسرح. وإن أمكن، يستحسن استخدام عامل من عوامل البصرية في العنوان، مما يجعل القراءة أكثر سلامة، كما ترى في العينات الآتية:



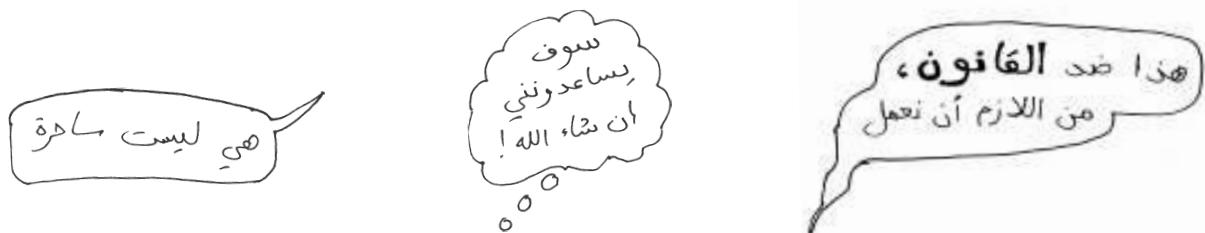
من قصة سيندو سينغ عن التشجير: جارخاند 2003.



## النص في الرسومات الهزلية



خطط الأيطر أولاً بقلم الرصاص وبعد ذلك خطط أحرفك ومن ثم أعد القراءة قبل كتابتها بقلم الحبر. يمكنك بعد ذلك رسم إطار الفقاعة متأكداً من ترك بعض المسافة ما بين الأحرف وخط الإطار. يسهل هذا القراءة.



بإمكان الفقاعة أن تتخذ أي شكل تريده طالما يدل ذيله بشكل واضح من المتكلم.

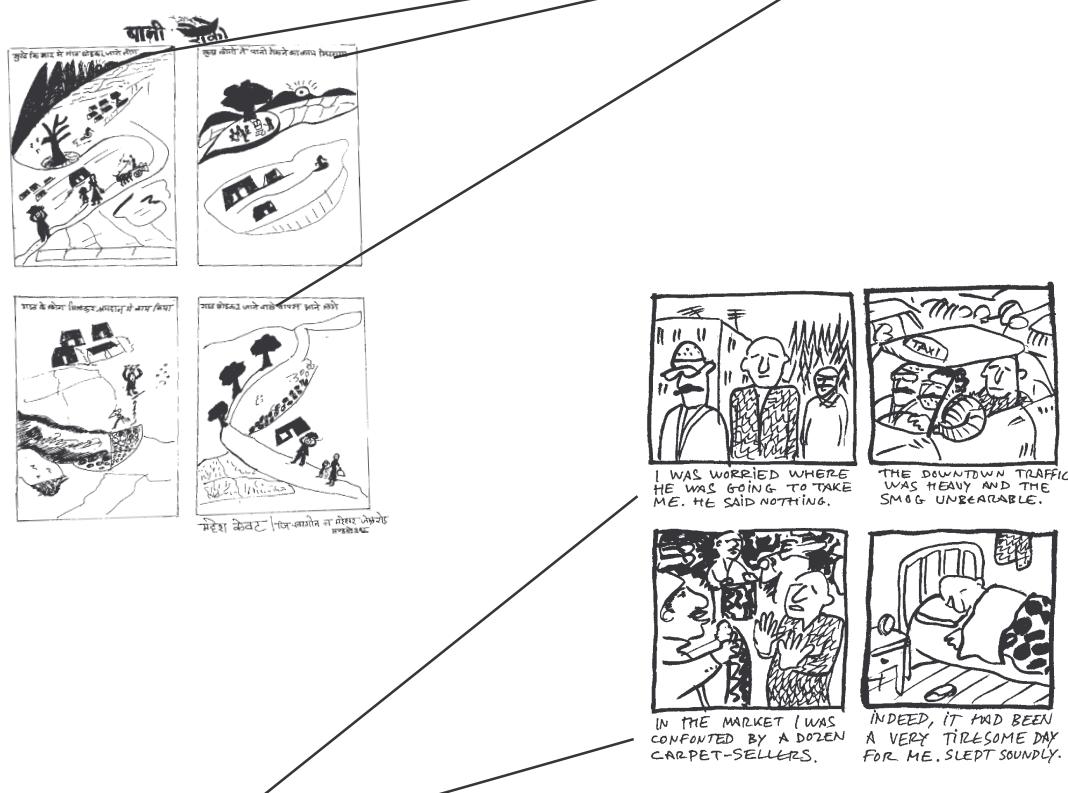


على نصوص ملصقات الرسومات الهزلية أن تكون ما لا يقل عن 1 سم إرتفاعاً. عليها أن تكون مقروءة عن بعد حوالي متر من المسافة. هذا أمر هام أيضاً في حالة إرادة استخدام نفس الرسوم الهزلية فيما بعد كسلسلات (أنظر ص 4) لأن حجم الصفحة سوف يصغر حوالي 50% حينئذ.



## كيفية وضع الكتابة والصور

عندما يكون لديك تعليق على الرواية (نص يروي تقدم الأحداث)، ضعه دائمًا في أعلى اللوحة بحيث يتم إبتداء القراءة منه.



الخيار الآخر هو وضع التعليق خارج اللوحة. ولكن ذلك يقارب شرح القصة ويبعد قليلاً عن الرواية بالتصوير والرسوم.

إن القراءة تتم بالترتيب من اليمين إلى اليسار ومن الإعلى إلى الأسفل.

الرد هنا

السؤال هنا



ضع الشروحات (التي تتعلق مثلاً بالمكان) دائمًا في الزاوية العليا اليمنى.

# كيفية إعداد المخطوط

عليك أن تجزئ القصة إلى أربع لوحات وأن تقرر ماذا تضع في كل لوحة. هنا عليك أن تتذكر أمرتين مهمتين:

1. استخدام أقل مقدار ممكن من الكلمات. لا تشرح أرداً في نصك أموراً تتضح من خلال الرسمة.
2. عليك إعطاء الأمور الهمامة مساحة أكبر ووضعها في الواجهة.

## فشل ملاحقة الساحرات



بإمكان مخطوطك أن يكون كما يلي:

## المثال الأول



عليك أن تقرر في بادئ الأمر ما الذي تنوی قوله بقصتك، وما الذي تريد تغييره أو الإشارة إليه.

بعد ذلك عليك التفكير بقصة قصيرة تعبر عن الرأي الذي تود إدلاله. تبدأ كتابة القصة بأربع أو خمس جمل وقراءتها بصوت مرتفع لزملائك النشطاء، ليقوموا على الفور بتزويدك بتعليقاتهم. عليك التفادي من تعدد الشخصيات في القصة وعدم تعقيد عقدتها وأحداثها.

يجب أن تكون بداية القصة مشوقة وعليها أن تتضمن بعض الأحداث ونهاية تؤكد فيها الرأي الذي تود الإدلاء به.

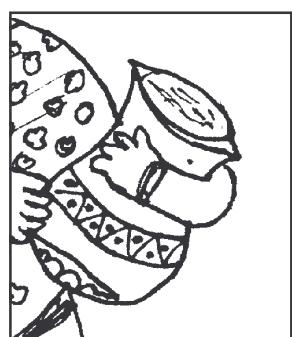
## المثال الأول: تود التحدث ضد ملاحقة الساحرات

القصة: يقوم إثنان من الجيران بطرد إمرأة من القرية زاعمين بأنها ساحرة. ترفع المرأة شكواها إلى مجلس القرية. يستمع مجلس العريبة إلى الطرفين، ولكن بالرغم من إدانة المجلس، يستمر الجاران باتهامها بالسحر. يتم دعوة رجال الشرطة من المدينة ويفيض على الجارين.



## المثال الثاني: تود التأكيد على حق احتياز المياه.

القصة: إمرأتان يتحدثان حول محنتهما مع الملك الغني الذي يرفض السماح بأخذ الماء من الحاووز. تقرر المرأتان التحدث مع منظمة النساء غير الحكومية حول الأمر. يعقدون إجتماعاً يقررون فيه التظاهر ضد الملك. تجتمع النساء حاملات اللافتات وفي النهاية تقبض الشرطة على الملك.

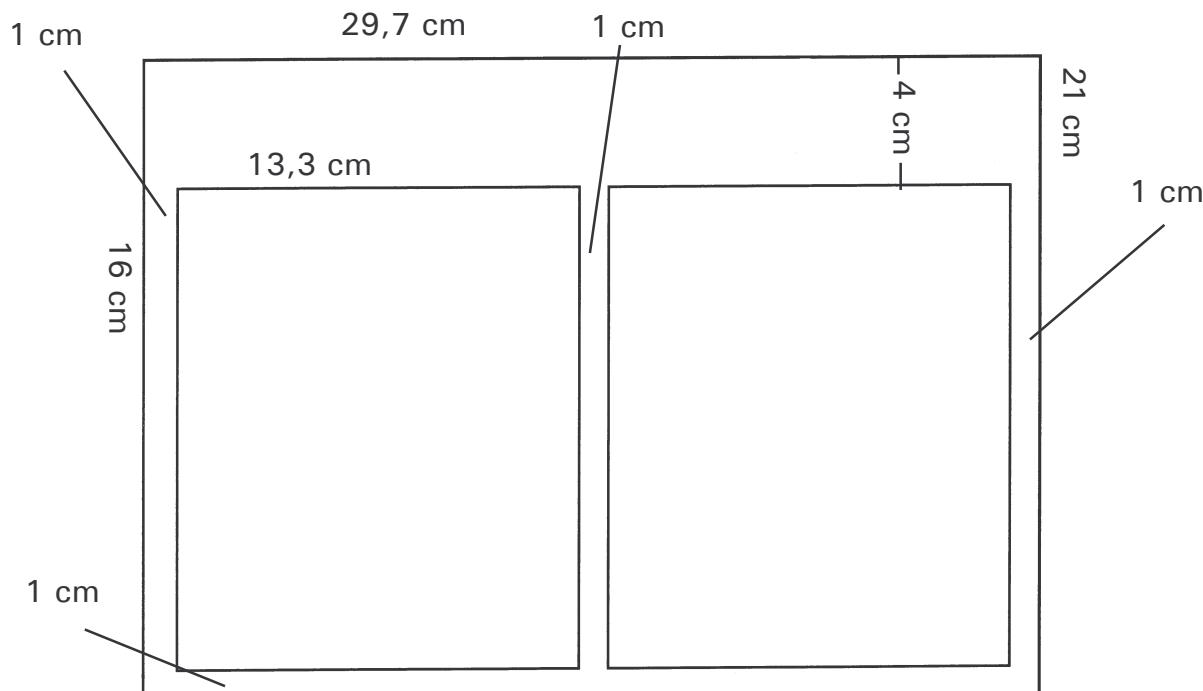


الخطوة التالية هي تأليف النص. يفضل التفكير بالمشاهد، أي أن تكون كل لوحة منفردة عبارة عن مشهد واحد.

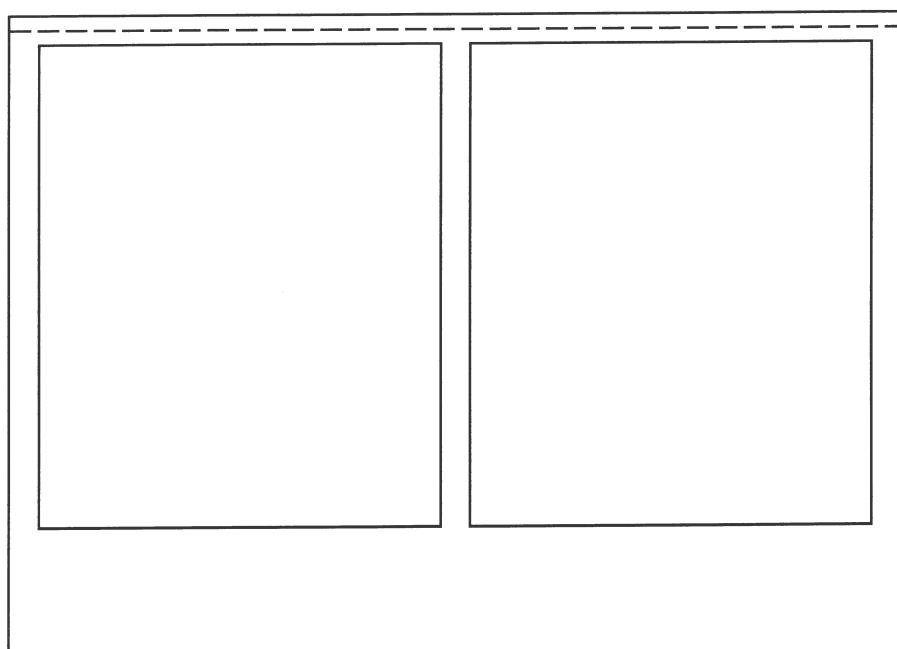
## مقاييس الملصق الجداري

إن الفكرة من الماصق الذي يتكون من الرسوم الهرزلية هو دمج صفحتين عاديتين (حجم A4) بحيث تشكل ملصقاً ثغيراً. كلتا الصفحتان متشابهتان من حيث التصميم والقياسات والأحجام، ولكن يتم وضع كل من اللوحتين بشكل متقابل. ينتج عن هذا الترتيب ما تراه مصوراً أدناه مما يعطي مساحة جيدة لوضع العنوان في الأعلى كما يترك مساحة لإصافة المعلومات عن المنظمة أو عن أي شيء آخر في الأسفل.

### المقاييس:



يجب إلصاق الجزئين ببعضهما البعض مع تراكب بسيط.





يسهل استخدام إمكانيات آلة التصوير لتقليص حجم الرسومات وترتيبها جنباً إلى جنب ليتم نشرها مثلاً في صحيفة أو مجلة أو منشور.



إن ملصقات الرسوم الهزلية عبارة عن قصص تعليمية يتم إعدادها بتكلفة بسيطة من قبل المنظمات غير الحكومية المحلية. هذه القصص التي يتم الصاقها على الجدران في المجتمع تلفت الكثير من الانتباه. ويتم إعداد الملصقات إما بطريقة الطباعة الحريرية أو باستخدام آلة التصوير. هذا الكتيب دليل يشرح كيف يمكن إعداد ملصقات الرسوم الهزلية الجدارية.

## المحتويات

- الرسوم الهزلية الجدارية
- التصميم والأحجام
- كيفية تأليف القصة
- كيفية إعداد المخطوط
- كيفية وضع الكتابة والصور
- نصوص الرسوم الهزلية
- العناوين
- الواجهة والخلفية
- زيادة العمق والمنظور
- رسم الأشخاص (أ) و(ب)
- رسم الوجوه
- رسم الحركة والصوت
- المبالغة!
- تحبير الرسوم
- تعليق الملصق الجدراني على الحائط
- عينات من الملصقات الجاهزة

ليس إتقان فن الرسم أهمّ ما هنالك لإجادة تحضير ملصق جدراني.

إن المهم في الأمر هو رواية قصة شبيقة بشكل يثير الإهتمام من خلال شخصيات مشوقة يستطيع القارئ التعايش فيها بسهولة.

# ورلد كوميكس - فنلندا

لقد تم تأسيس "ورلد كوميكس - فنلندا" (WFC) من قبل رسّامين هزليين ونشطاء في مجال التعاون عام 1998، ولديها أعضاء ومتسبون في شبكة عالمية. إن العوامل المشتركة بينها من حيث الإهتمامات هي:

- الرسوم الهزلية المحلية كمرآة للثقافة
- الرسوم الهزلية المحلية كأداة من أدوات الإعلام في التعاون من أجل التنمية وحقوق الإنسان
- الرسوم الهزلية كوسيلة للتعبير عن الذات للمجموعات الصغيرة ومجموعات "الخيارات الأخرى البديلة"

تقوم "ورلد كوميكس" بإلقاء المحاضرات وإقامة المعارض وتقديم الدروس والدوريات في فنلندا وخارجها. لدينا حالياً تعاون قائم مع منظمات في تانزانيا و MOZAMBIQUE وكينيا والمغرب ولبنان والهند. كما قمنا بدعوة فنانين إلى فنلندا من عدة دول وعرضنا فيها أعمالهم.

## مشروع التعاون ما بين "الإخصائيون النفسيون للمسؤولية الاجتماعية" (Finnish Psychologists for Social Responsibility – FPSR) وبين بيت أطفال الصمود (BAS)

لقد تم إصدار هذا الكتيب لمشروع التعاون بين (FPSR) و (BAS) ليتم استخدامه في الحملات التي تشن لزيادة الوعي حول المسائل المتعلقة بالصحة النفسية في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

يهدف المشروع إلى تدريب كل من طاقم بيت أطفال الصمود والنشطاء على كيفية إعداد ملصقات الرسوم الهزلية كوسيلة لتبادل الآراء. لقد حصل المشروع على تمويل جزئي من موارد الحكومة الفنلندية المخصصة للتعاون مع المنظمات غير الحكومية.



# ورلد كوميكس - فنلندا



ليف باكالين  
الرسومات الجدرانية الهزلية:  
أداة مفيدة للمنظمات غير الحكومية

COMICS  
POWER!